الأهرام

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٣ يوليـــو ١٩٤٢

ثبـــات المراكز البريطانية في العلمين

صد قوات المحور ومهاجمة مؤخرتها من الجنوب

البلاغ الرسمى البريطانى

اذاعت القيادة البريطانيه العليا وقيادة سلاح الطيران فى الشرق الاوسط ظهر اليوم بلاغا مشتركا جاء فيه :

« صدت قواتنافى « العلمين »هجمات قامت بها امس دبابات العدوومشاتهالتى تحملها سيارات اللورى واستمر القتال طول النهار . ولم تكن النتائج غيرملائمة لنا .

وهجم العدو بدباباته فتمكن مؤقتا من دخول نقطة محلية تحميها قواتنا ، ولكن دبابات العدو طردت منها بعدذلك واشتبكت معها طوابيرنا

والتحمت طوابيرنا فى المنطقةالجنوبية الواقعة شمالى منخفض القطارةمع بعض قوات العدو فى نقطة تبعد ١٧ ميلاغربى مواقعنا .

النشاط الجوى

وهبت امس ــ اول يوليو ــ زوابع رملية ولكن على الرغم من ذلك قامت طائراتنا المقاتلة وقاذفات القنابل بهجمات عنيفة على قوات العدو فى منطقة العلمين وهاجمت طائراتنا مهابط الطائرات فى جوار سيدى براني فدمرت سبع طائرات للعدو وعطلت طائرات كثيرة اخرى

وواصلت طائراتنا الثقيلة من قاذفات القنابل ، ليله امس هجماتها على وحدات العدو فى المنطقة نفسها فى نطاق اوسع وكان نشاط العدو الجوى قليلا نسبيا .

وسجلت طائراتنا من حاملات الطوربيد اصابتين فى سفينة تجارية ايطالية فى بحر اليونان

وخرجت امس طائراتنا المقاتلة من مالطه فاسقطت طائر قمن طراز مسرشمدت ١٠٩ وعطلت طائرات اخرى

وقد تخلفت خمس من طائراتنا عن العودة الى قواعدها من هذه الاعمال وغيرها »

سير المعركة امس الاول

القاهرة فى ٢ ــ ر ــ تمكن الجيش البريطانى من صد هجوم العدو فى منطقة العلمين . وهذه هى النتيجة التى انتهى اليها القتال العنيف الذى دارت رحاه امس عند ماقامت قوات الالمان المدرعة ومعها قوات لابأس بها من المشاة الايطاليين ، بهجوم عنيف على مراكزنا فى منطقة العلمين التى تشبه « عنق الزجاجة »

استمرار المعركة

نعم توجد اسباب تدعو الى قسط معين من الارتياح الى النتيجة التى انتهى اليها القتال نهار امس (الاربعاء) ولكن يجب ان لايغيب عن البال ان هذه النتيجة ليست حاسمة . ولا تزال رحى القتال دائرة بشدة

اليوم الاول فى مصلحة الحلفاء

لندن فى ٢ ــ ر ــ قال المستر فيرجسن فيرجسون مراسل روتر الدبلوماسى ان البلاغ الرسمى الذى اذيع اليوم من القاهرة احدث تأثيرا حسنا فقد انتهى اليوم الاول من القتال فى مصلحتنا وكان الانتصار الوحيد الذى نالته قوات المحور دخولها احد المواقع مؤقتا ولكنه استرد فى الحال وطردت قوات العدو منه بسرعه

استئناف المعركة

ومن الواضح ان الدبابات البريطانيه عادت مرة اخرى الى خوض المعركة ولو انها لم تذكر بالذات

وعلى ذلك يمكن تلخيص الموقف فى ان استحكامات البريطانيين فى العلمين نجحت فى صد الهجوم الاول الذى قامت به دبابات المحور وهو هجوم كان على الارجح شديدا لان المحور اذا ضرب ضرب بشدة .

وصول الامداد الى المراكز الامامية

والمعركه اليوم مستمرة ويصل المدد والقذائف الاحتياطيه البريطانيه الى مراكزنا الامامية

المعركة كما يصفها صحفى استرالى

كتب المستر جون هيتير نجتن مراسل صحف سدنى من الصحراء الغربية يقول :

تدوى اصوات المدافع بعد ظهر اليوم فى الصحراء حيث يطلق الجيش الثامن نيرانه على قوات المحور التى تهاجم مراكز العلمين وتجيب مدفعية المحور على ذلك بالمثل . والحر فى هذا المساء شديد يقطع الانفاس ــ وهو من اشد ما عرف منذ اسابيع ــ وهناك ريح عاصفة تثير الرمال فتكون فى الصحراء سحبا شديدة تحجب الرؤية الى ابعد من مائةوخمسين ياردة . ومن المستحيل ان يرى الانسان شيئا من القتال . وامام الجيش الثامن قتال شديد اذاكان لا بد من صد المحور . ولا يزال من السابق جدا لاوانه ان يتكهن الانسان بنتيجة المعركة فقدحدثت تكهنات كثيرة فى هذه الحملة ولم تتحقق ويكفى وصف ما هو حادث هنا ثم يجب بعد ذلك الانتظار لرؤية ما سيجئ .

انا الان جالس الى جانب الطريق على بضعة اميال من ساحة المعركة . وهناك سيول من العربات متواصلة السير فى الاتجاهين ــ عربات تموين فارغةعائدة وعربات تموين مشحونة ذاهبةومراسلات على الموتوسيكلات وعربات مدرعة وسيارات اركان الحرب تسير فى الاتجاهين ودبابات عائدة من المعركه للاصلاح ودبابات ذاهبة الى المعركة لمقاتلة العدو . وقد مرت منذ بضع دقائق قافلة انعشت امال المراقبين . وكانت مؤلفة من طابور طويل من المدافع المضادة للدبابات التى تبلغ زنة قنبلتها ستة ارطال . وهى اسلحةفتاكة اثبتت المرة بعد المرة انها قاهرة للدبابات اذا احسن اختيارموضعها واحسن استعمالها وقد بدا على الجنود البريطانيين انهم على قدم الاستعداد للعمل ، وقد تعلقوا باجزائها وتعروا الى اوساطهم وفوق رؤوسهم خوذاتهم الفولاذية تحمى وجوههم التى تغطيها طبقة من التراب واثار وهج الشمس المحرقة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٣ يوليـو ١٩٤٢

المعركة الكبرى في يومها الثاني

مفاجأة قوات المحور ومهاجمة مؤخرتها

القاهرة فى ٢ ــ ر ــ هاجم الجيش الثامن قوات العدو من المؤخرة فى منطقة العلمين .

وبينما كان الالمان والايطاليون يلقون بقواتهم فى هجوم جديد على مراكزنا بعد الظهر وجهت اليهم ضربة مفاجئة بقوة كبيرة مؤلفة من جميع الاسلحة ومنها دبابات ، ولا يزال القتال دائرا بشدة .

ثبات الانجليز فى العلمين

ولا تزال مراكزنا فى العلمين صامدة فى وجه جميع المحاولات التى يبذلها الالمان لاختراقها .

استعداد المحور لهجوم جديد

وسادت ليلة امس فترة من الهدوء القليل بعد القتال العنيف الذى دار امس ، ولكن تبين صباح اليوم ان العدو يحشد قواته استعدادا لاستئناف الهجوم .

مهاجمة قواته من الجنوب

وقد وقع هذا الهجوم فعلا بعد الظهر فالقى العدو بكل شىء لديه . وبينما كان هجوم العدو ياخذ سيره قامت قوات الجيش الثامن بدورة من ناحية الجنوب فاشتبكت مع جناح العدو الايمن فى حين صمدت مراكزنا فى العلمين واقامت مدفعيتنا ستارا هائلا من نيرانها .

كرة القوات النيوزيلندية

وقام النيوزيلنديون امس بكرة ضد الفرقة التسعين الالمانية الخفيفة فاصابت نجاحا عظيما .

توقع اشتداد القتال

ويؤخذ من جميع الانباء التى امكن الحصول عليها ان القتال الذى دار اليوم لم يكن حاسما ومن المحتمل ان تشتد وطأته كلما سارت المعركة فى طريقها .

ميزة القوات البريطانية

واذاعت وكالة الانباء العربية رسالة جاء فيها انه لما كان كلا الفريقين يلقى بكل ما اوتيه من قوات مدرعة فى المعمعة ، كان من الدلالات البالغة ان للقوات البريطانية بعض المزية على العدو ، لان خطوط مواصلاتها اقصر من خطوطه ، وتتدفق الآن على الميدان نجدات جديدة من الرجال والعتاد ولا سيما الدبابات الثقيلة وبينها الدبابات المعروفة باسم « الجنرال جرانت » وسيقذف بها العدو فى الحال .

دوى القنابل ووميض المدافع

لقد استيقظت فى الساعة السادسة من صباح اليوم وبعد ساعة واحدة سمعت صوت القنابل فلما نظرت الى جهة الشرق استطعت ان ارى الوميض المنبعث من مدافعنا التى تطلق قنابلها على طول الطرق الموصلة الى مراكز العلمين . وقد كانت هذه النار نطاقا منتظما لابد ان يكون اخل بنظام العدو المتقدم وابطأ تقدمه

الجنرال اوكنلك فى الميدان

ولما علت الشمس توغلت بسيارتى عدة اميال فى الصحراء وقضيت ساعة فى مركز الرياسة السرى للجنرال اوكنلك ، وهناك رايت الجنرال اوكنلك نفسه فى قميصه المفتوح وسراويله القصير وكان يدرس الحالة مع العدد القليل من مساعديه من الضباط الذين كانوا يشتركون معه فى ادارة الحركات . وكان قد انقص اركان حربه الى اقل عدد ممكن حتى لايقع عائق فى هذه المعركة الحيوية . وكان منظره اليوم دالا على الثبات وعدم القلق وكان ماضيا فى عمله دون اقل عجلة . وقد تكون حوادث الايام القليلة المقبلة هى التى تقرر نقطة التحول فى احد الاتجاهين فى تاريخ الحرب العالمية الثانية . ان مركز الشرق الاوسط هنا فى هذه الشقة التى يبلغ عرضها خمسة وعشرين ميلا من الصحراء بين البحر الابيض المتوسط ومنخفض القطارة انما هو مركز شديد الزحام ولكنه ثابت جدا

تفاؤل قائد فى جنوب افريقيا

جوهانسبرج فى ٢ ــ ر ــ اذاع الماجور جنرال برنك ليلة امس رسالة بالراديو من « جوهانسبرج » ناشد فيها الشعب الاقبال على التجنيد ومما قاله « انى واثق من ان الجنرال اوكنلك سيصد رومل ثم لا يلبث ان يتحول الى خطة الهجوم . ولقد شعرت بارتياح عندما قرر الجنرال اوكنلك ان لايحتفظ بمرسى مطروح لانها كانت فخا من « فخاخ الموت » لا يمكن الدفاع عنها الا اذا حشدت فرقتان على الاقل فوق المنحدر الواقع فى الجنوب . والجنرال برنك هو القائد العام للقوات المحلية فى جنوب افريقيا ومؤسس الفرقة الاولى من جنود جنوبى افريقيا فى مصر وليبيا .

تحفظ الصحف الايطالية

نيويورك فى ٢ ــ و . ا . ع ــ تقول برقية واردة من برن على جريدة نيويورك تيمس ان الصحف الايطالية تبدى اشد التحفظ فى ايراد انباء المعركة الدائرة فى الصحرا والتعليق عليها .

المعركة فى دورها الحاسم

وقد توحى كتاب المقالات الرئيسية فيها تنبيه قرائهم الى ان المعركة قد دخلت الآن فقط فى دورها الحاسم

ويظهر من انباء الصحف ان هناك قلقا من ناحية النجدات التى تلقاها الجنرال اوكنلك ، ومن الجلى ان الايطاليين يخشون من ظهور خدعه تقضى عليهم

وتتخلل هذه المقالات عبارات كثيرة تنم عن التردد والاستدراك وتضارب الآراء بشان الدور الذى قد يقوم به الجيشان الثامن والتاسع . وقال احد المعلقين ان المعركة لا تزال بعيدة عن ان تكون فاصلة رغم خسائر البريطانيين من الاسرى والعتاد

تعليق الصحف الامريكية

نيويورك فى ٢ ــ لمراسل «الاهرام» الخاص ــ تبدى الصحف الاميركية اهتماما شديدا بالحالة فى مصر .

وقد انتقدت جريدة « هرالدتريبون» الصحف ومحطات الراديو التى لامت بدون حق البريطانيين فى مصر ، ثم قالت : « لنذكر الغلطات التى ارتكبناها والانكسارات التى اصابتنا فى الفترة الوجيزة التى قضيناها فى الحرب قبل ان نذكر غلطات وانكسارات حليفتنا

وعلقت جريدة « نيويورك ورلد تلجرام » على الحالة فى مصر وروسيا وجزر الوشيان فقالت انه مهما يكن زحف النازى فى منطقتى روسيا والبحر المتوسط صعبا على الامم المتحدة فان الامل فى صد هتلر يكون اضعف اذا هدمت شريكة المحور فى الشرق الاقصى جناح الشرق الاوسط من ناحية المحيط الهندى وطعنت روسيا فى سيبيريا من الخلف .

والمحيط الهادى هو الميدان الاكبر ، ومهمتنا العاجلة ومهمة حلفائنا هى طرد العدو من خط هاواى ــ ميدواى ــ الوشيان والشروع فى الهجوم من هناك

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية